



ينظم مخبر الخطاب الحجاجي، أصوله ومرجعياته وأفاقه في الجزائر بكلية اللغات والآداب،  
جامعة تيارات، اليوم الدراسي الوطني حول: "البلاغة العربية ومساقات التحول . من البيان إلى الحجاج".

20

1

اكتسست البلاغة العربية جانباً من الأهمية غير قليل، سواء في الدراسات الأدبية النقدية القديمة، أو الحديثة على اختلاف طرق التناول وزوايا النظر إليها، فإن كانت الدراسات القديمة تقدس البلاغة العربية، وترى فيها مكامن الخصوبية في الفكر العربي، أصبحت بعض الدراسات النقدية الحديثة ترمي بها بالعقم، وكأنها وصمة جمود حللت بالتخلف على العقل العربي، وأحلوا محلها ما اسموه بالأسلوبية أو البلاغة الجديدة.

فكان هذا التباين أول دافع إلى التفكير في معالجة بعض الجوانب المتعلقة بالبلاغة العربية على مدى تارихها، لاستشراق ولو القليل من حقيقة هذا الوضع والأسباب التي أدت إلى تباين الآراء و المواقف في مسألة بيان هذا من ذاك ؛ أي الخصوصية ما يعني تفتح الفكر العربي، والعقم ما يعني جمود الفكر العربي.

على هذه الخلفية قام السؤال الذي تنتهي مباحثته تحت شعار

# البلاغة العربية ومساقات التحول من البيان إلى المجاج يوم: 15 ديسمبر 2021

ليكون البحث والدراسة حول الملامح الحداثية التي تكتسبها البلاغة العربية في ما تروم إليه من وظائف تخلوّ لها. فضلاً عن ما تتمتع به من حيازة إمكانات تراثية معتمدة أصولاً على المعيارية. الولوج في عالم الحداثة، وذلك ما يعني

هل تتمكن الدرس البلاغي العربي من استثمار الأدوات البلاغية العربية التراثية وبعثها لتتضح معالم البلاغة العربية الجديدة. أو بعبارة مغایرة هل توجد إمكانية لاستجابة البلاغة العربية للمقاربات الحديثة. خاصة إذا كانت ندرك أنّ العرب القدماء لم يجرّدوا بلاغتهم من بعد التداولي، وإنّهم جعلوه دون بعدها الجمالي، وعدّوا مكمن تداوليتها راجعاً إلى اللفظ وهيئته الحسنة، ورأوا فيه الركن الأساسي لإيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة.

لكن الآن يجدر بنا التفكير في بلاغة تستجيب إلى مقاسات اللغات الأخرى وفق نظرياتهم الحديثة فنأخذ منها

ونبغي علينا لنكيّف مقولاتنا البلاغية التراثية. تمكّننا من إيجاد منطلقات بلاغية جديدة جديـدـة محايـثـة لروح العـصـر؛ ولـأنـ تكون على قدر من الاستجابة لـأشـكـالـ تـعـابـيرـناـ المـعاـصرـةـ.

فـهـوـ أمرـ فيـ غـاـيـةـ الـأـهـمـيـةـ إذـ يـقـتـضـيـ الـاهـتـامـ بـرـؤـيـةـ بـلـاغـيـةـ جـدـيـدـةـ تـجـمـعـ بـيـنـ رـصـدـ أـشـكـالـ التـعـبـيرـ فـيـ الـلـسـانـ الـعـرـبـيـ الـمـعاـصـرـ،ـ وـبـيـنـ عـدـمـ نـقـضـ عـرـىـ عـلـوـمـ الـبـلـاغـةـ الـعـرـبـيـةـ الـمـوـرـثـةـ.ـ وـهـذـاـ ماـ يـخـوـلـ لـلـدـرـاسـاتـ الـتـيـ سـتـصـبـ فـيـ الـمـضـمـارـ أـنـ تـكـوـنـ مـحـاـوـلـةـ لـتـجـدـيـدـ لـلـبـلـاغـةـ الـعـرـبـيـةـ،ـ أـوـ رـيـماـ تـلـمـسـ مـعـالـمـ بـلـاغـيـةـ عـرـبـيـةـ جـدـيـدـةـ.ـ بـرـوـافـدـ مـتـعـدـدـةـ.ـ قـادـرـةـ عـلـىـ التـطـوـرـ وـالـتـجـاـوبـ مـعـ مـقـتضـيـاتـ الـعـصـرـ وـعـدـمـ الـانـكـفـاءـ عـلـىـ مـاـ تـمـ اـنـجـازـهـ قـدـيـمـاـ.

اعتمـادـاـ عـلـىـ مـاـ سـبـقـ تـمـ اـقتـراـجـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـمـحـاـوـرـ الـتـيـ يـمـكـنـ الـبـحـثـ فـيـهـاـ

## المـحـاـوـرـ

- ✓ المـدارـسـ الـبـلـاغـيـةـ وـخـصـائـصـهـاـ.
- ✓ التـفـكـيرـ الـبـلـاغـيـ عـنـدـ عـلـمـاءـ الـعـربـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ.
- ✓ التـأـيـيـرـ الـأـجـنـيـ فيـ الـبـلـاغـةـ الـعـرـبـيـةـ.
- ✓ سـوـالـ الـمـصـطـلـاحـ الـبـلـاغـيـ وـالـنـسـقـ الـمـعـرـفـيـ.
- ✓ الـمـصـطـلـاحـ الـبـلـاغـيـ الـقـدـيـمـ فيـ ضـوءـ الـبـلـاغـةـ الـجـدـيـدـةـ "ـدـرـاسـةـ فـيـ الـإـدـلـالـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ".
- ✓ الـبـلـاغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـيـنـ الـمـقـصـدـيـةـ وـالـتـخيـيلـ.
- ✓ أـصـوـلـ التـأـوـيـلـ الـبـلـاغـيـ.

## تـوـارـيـخـ مـهـمـةـ

آخـرـ اـجـلـ لـإـرـسـالـ الـمـاـخـلـاتـ يـوـمـ: 2021/12/02

الـرـدـ عـلـىـ الـمـاـخـلـاتـ الـمـقـبـولـةـ يـوـمـ: 2021/12/07

الـبـرـيدـ الـإـلـكـتـرـوـنيـ الـخـاصـ باـسـتـقـبـالـ الـمـاـخـلـاتـ وـالـاستـفـسـارـاتـ

[zerroukikader@gmail.com](mailto:zerroukikader@gmail.com)